Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاقتصادى فى إطار مقومات هذه العاطفة (الحب) ، وهذه العلاقة (الزواج) ، فقد أرهقت الظروف المادية الحب وهى شرط لكى يسعد المحبون بمستوى أدنى من الإنسانية .

– هل حدث تغيير فى لغة الأدب بتغيير العصور والبيئات وهل مازال الحب والشعر مرتبطين ؟

– طبعاً .. تتغير لغة الفن الأدبى من عصر لآخر خاصة عندما تعبر عن عاطفة الحب ، فمثلاً لغة الشعر العربى القديم كانت تميل إلى وصف جمال المرأة وصفاً يغلب عليه الجانب الحسى . وعندما تحضر العرب بدأت لغة الحب تتطور وأصبحت أقرب إلى الدعابة والتظرف ، بل وأحياناً تصل إلى حد (التبتُّل) كما حدث فى شعر « عمر بن أبى ربيعة » ووصل الأمر به وبآخرين إلى الزهو بجماله وجاذبيته هو بدلاً من الحديث عن المحبوبة . وتطور الأمر حتى أصبح الحب الخاضع الذليل سِمَة من سِمَات المحب الفارس ولم يعد يشين الفارس الشديد على أعدائه أن يكون ذليلاً ضعيفًا أمام محبوبته .

ولهذا الحب الخاضع الذليل بقايا عند بعض شعرائنا الغنائيين فى العصر الحديث وإن كان هذا التيار آخذاً فى الاختفاء بعد أن أصبحت كرامة الإنسان وحريته سِمة من سِمَات عصرنا وأصبح الاحترام والمشاركة هما مظهر الحب الحقيقى .

– وماذا عن لغة الرواية والقصة والمسرح .

– كان تناول الحب فى أول عهدنا بالأعمال القصصية والروائية تناولاً رومانسيًّا حيث يتم التعلق العاطفى بين بطل وبطلة ويعبر الروائى عن هذه التجربة فى أجمل صورها التى تمتلئ بالدفء والوجد والهيام وكثيرًا ما كانت هذه الأعمال تنتهى بنهاية مفجعة تثير الشجن والحزن كما فى أعمال « محمد حسين هيكل ، ومحمود تيمور وغيرهما » .